الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

26 سبتمبر 2021 15:19 مساء

دبي تطلق أول محكمة ذكية في المنطقة للنظر في القضايا العمالية

دبي: «الخليج»

أطلقت المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) ومحاكم دبي، المحكمة الذكية الخاصة بالتعامل مع الدعاوى والقضايا العمالية للشركات المسجلة في المنطقة الحرة لجبل علي وموظفيها، ضمن جهودها لتكريس التميز في بيئة أعمالها المتكاملة ومنظومتها الرقمية. وستتمكن الأطراف المعنية بالدعوى العمالية من الحضور إلى قاعة المحكمة الذكية، المزودة بنظام بث مباشر مرتبط بمحاكم دبي، ومعزز بأعلى درجات الأمان الإلكتروني، ليتمكن القضاة من الاستماع إلى أطراف الدعوى، والاطلاع على حيثياتها من خلال الربط الإلكتروني مع منظومة «جافزا» الرقمية والخاصة بعقود العمل والمعلومات ذات العلاقة، للبت في القضايا وإصدار الأحكام.

وجاء هذا الإطلاق إثر اتفاقية التعاون التي تم توقيعها بين الجانبين عام 2019، بحضور اللواء عبيد مهير بن سرور، نائب المدير العام للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، رئيس اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي، حيث تم إنشاء محكمة عمالية تستخدم تكنولوجيا البث المباشر للجلسات للنظر في الدعاوى القضائية للشركات العاملة في المنطقة الحرة لجبل علي، وفي مناطق الأعمال التابعة لها. وتشكل المحكمة الذكية التي تقع في مبنى جافزا 14، بداية لمرحلة

جديدة من تسهيل إجراءات التقاضي، كما تم تزويدها بكل ما تحتاج إليه عملية التقاضي، لتضاهي في أدائها المحكمة التقليدية في المقر الرئيسي لمحاكم دبي، حيث تم تأمين الربط بين الأنظمة العمالية في «جافزا» والمحاكم، بما يضمن أفضل مستويات البث المباشر لحيثيات القضية، والاستماع إلى مرافعات المحامين وإفادات الموظفين وممثلي الشركات المعنيين بالقضية.

وقال عبد الله بن دميثان، المدير التنفيذي، المدير العام لموانئ دبي العالمية ـ إقليم الإمارات وجافزا: «في موانئ دبي العالمية ـ إقليم الإمارات، وجميع المجمعات الاقتصادية والمناطق الحرة نعتبر «الإنسان أولًا»، وهذا هو مبدؤنا وتلك هي قيمنا التي غرسها فينا الآباء المؤسسون لاتحاد دولة الإمارات، وتمثل تلك القيم أهم أركان تميز «جافزا» التنظيمي كجهة ترخيص، ومركز أعمال عالمي المستوى. وبفضل هذه المنهجية الراسخة في حماية الحقوق، حازت منظومتنا تقدير الشركات العالمية، والكفاءات المحترفة على حد سواء، وأصبحنا وجهة نموذجية لممارسة الأعمال تضم أكثر من 8,500 شركة، يعمل بها قرابة 130 ألف موظف».

عبدالله بن دميثان

من جهته أكد القاضي جمال الجابري، رئيس المحكمة العمالية في محاكم دبي، حرص الدائرة على أن إنشاء محكمة عمالية تستخدم تكنولوجيا الواقع الافتراضي في المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) للنظر والبت في الدعاوى القضائية للشركات العاملة فيها، وفي مناطق الأعمال التابعة لها، يشكل إضافة جديدة لتطوير المنظومة القضائية، في إطار جهود التطوير المتواصلة لتلبية المتطلبات والمستجدات استكمالاً لمنظومة الخدمات القضائية المتكاملة المقدمة للأطراف، لتسهيل وصول العمال إلى العدالة والحصول على حقوقهم التي يضمنها القانون، وذلك تقديراً لدور هذه الفئة، وضماناً للوصول الشامل للخدمات بما يحقق العدالة، التزاماً برؤية الدائرة «محاكم رائدة متميزة عالمياً».

وأضاف الجابري: «حرصت محاكم دبي على أن تكون كفاءة النظام القضائي في مقدمة الأوليات والمستهدفات، من خلال تسخير التقنيات الحديثة وتطبيق مبادئ استشراف المستقبل، وفقاً لخطط واستراتيجيات تدعم رؤية قيادتنا الرشيدة في الريادة وفي تحقيق المراكز الأولى عالمياً خاصة في مؤشر سيادة القانون».

ويبلغ عدد المستفيدين من خدمات المحكمة الذكية أكثر من 8,500 شركة تنتمي إلى أكثر من 140 دولة، ويعمل بها قرابة 130 ألف موظف.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©